وستعمده وذكر على التنبيه البليغ من جميع
التي يصفها اليه اعدائه تعالى عما وصفه الوا
صفون وتنزه عما قاله الملحدون كقول بعض
الملحدين رب العزة والقدرة اضيف الرب الى العزة
لاختصاصه بها كانه قيل ذو العزة كما تقول صا
حب صدق لاختصاصه بالصدق ويجوز ان يراد
انه ما من عزة لاحد الا وهو ربها لكونها كقوله
تعالى تعز من تشاء وهو بالكسر صفة لما قبله
او عطف بيان او بدل منه ويجوز ان يكون بالنصب
على تقدير كونه مفعولا لفعل محذوف تقديره
نحمد رب العزة ويجوز ان يكون بالرفع على تقدير
كونه خبر المحذوف تقديره وهو رب العزة عما
يصفون اي عن جميع ما وصفه اعدائه تعالى من
النقائص وكلمة متعلقة بسبحان ربنا فالله
تعالى منزه عن جميع النقائص ومتصف بجميع
الكمالات تعالى شانه علوا كبيرا وسلام مبتدا
مخصص خبره ما بعده على المرسلين اي على الذين

ارسلو

ارسلو التبليغ الاحكام من جانب رب العالمين الى الخلق
عامة بالنظر الى نبينا افضل الانبياء وخاتم المرسلين محمد
عليه السلام وخاصة بالنظر الى سائر الانبياء عليهم
السلام سبق بيان الفرق بين النبي والرسول
في اول الرسالة والحمد لله جملة اسمية معطوفة على
جملة وسلام على المرسلين رب العالمين وهذا ايضا
مشهور مستغن عن البيان فنعم صنعة الاستاد
حيث اتى به في اخر الرسالة واختتمها بالحمد كما افتتح
به ما بعد ما افتتح بالبسملة ويجوز تغيير يسير
في اللفظ المقتبس غير سبحان ربك الى ربنا كقوله
سبحان ربنا فافهم وروي عن علي رضي الله عنه قال
من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى من الاجر يوم
[illegible] القيمة فليكن اخر كلامه اذا
قام من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين كذا في اكثر كتب التفاسير
كالمعالم والمدارك والكواشي فليكن هذا

Copyright © King Saud University